Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

طول الجدار، فيما احتشد أزواجهن في الحديقة يتحادثون بأمور لا علاقة لها بالموت.

ضغطتُ على يد أخي المثلجة والمتصلّبة بقوة. ثم دخلنا من الخلف. بدت غرفتنا وقد شُرِّع بابها على مصراعيه، على حالها حيث غادرناها صباحاً. أمام غرفة مدام فورب الملاصقة لغرفتنا وقف دركي إيطالي يراقب مدخل الباب ولم يكن مقفلاً. لم نكد نتجاوز عتبته خافقي القلب حتى اندفعت فولڤيا فلامينيا من المطبخ كالإعصار لتصفق الباب وهي تولول هولاً.

«بحق الله Figlioli. لا تنظرا!».

لكن الأوان كان قد فات، فما رأينا، تلك اللحظة الخاطفة خلّف فينا بصماته الأبديّة. كان هناك رجلان يقيسان بالسنتمتر المسافة ما بين السرير والجدار فيما انهمك ثالث في التصوير بآلة مغطاة بقماش أسود، تماثل تلك التي يستخدمها المصورون في الحدائق العامة.

لم تكن مدام فورب على سريرها المفكَّك. كانت مطروحة أرضاً على جانبها. عارية تسبح في بحيرة من دماء جفَّت بعد أن بلّلت أرضية غرفتها، وقد مُزِّق جسدها بضربات خنجر. سبعة وعشرون جرحاً قاتلاً بلغ عددها. وكان عنقها كفيلاً بأن يكشف لنا أنها ضُربت بضراوة حب جنونيّ لا هوادة فيه وبأن مدام فورب تلقت الضربات بإنفعال مماثل دون أن تصدر عنها نأمة أو حتى تذرف